

إحكام الأحكام

كتاب ا حكمه ؟ أو القرآن ؟ .

الثالث عشر : قوله عليه السلام [ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب ا ؟]
يحتمل أن يريد بكتاب ا حكم ا أو يراد بذلك نفي كونها في كتاب ا بواسطة أو بغير
واسطة فإن الشريعة كلها في كتاب ا إما بغير واسطة كالمنصوصات في القرآن من الأحكام و
إما بواسطة قوله تعالى { و ما آتاكم الرسول فخذوه } و { أطيعوا ا و أطيعوا الرسول } .
و قوله صلى ا عليه و سلم [قضاء ا أحق] أي بالاتباع من الشروط المخالفة لحكم
الشرع و [شرط ا أوثق] أي باتباع حدوده و في هذا اللفظ دليل على جواز السجع الغير
المتكلف